

• خارجها

• التشرّات الوطنية

الدور الاعلامي الاساسي في الشارع الوطني قامت به الصحف الرسمية • لكن التشرّات عبرت ، بنسب متفاوتة وضمن خط وطني عام معاد للطائفية والعنصرية ، منفتح الى اقصى الحدود على المسألة القومية ، عن اتجاهات في اوساط وطنية برزت خلال الاحداث ، او تحمل خصوصية لا يعبر عنها فسي الصحف الوطنية الشرعية •

ان ظاهرة نمو القوى الجديدة (المرابطون ، الاتحاد الاشتراكي ، التنظيم الشعبي الناصري ، لجان الحركة الشعبية ، التيارات اليسارية : التجمع الشيوعي الثوري ، رابطة الشغيلة ٠٠٠ والقوى اللبنانية التي على علاقة بفتح : اللجان الشعبية الوطنية ، التنظيم الشعبي اللبناني ٠٠٠ وقوى اخرى ؛ انتصار الثورة ، رابطة أبناء المصيطبة) ودور هذه القوى الحاسم في القتال الى جانب المقاومة والحركة الوطنية ، فرض ضرورة ايجاد اشكال جديدة للتعبير ليست مستوحاة في قنوات الاعلام الشرعية المرخصة •

ان النقاط الاساسية التي نستوقفنا امام هذه التشرّات تتمثل فسي
المحاور التالية :

١ - انها تعبر عن تيارات الشباب • فهذه الحرب ، سجلت كممارسة قتالية تدخل قطاعات جماهيرية كانت تقليديا على هامش السياسة اللبنانية ، فانت الحرب الاهلية لتسمح لهذه القطاعات الجماهيرية : طلاب ، صغار الموظفين ، مثقفين ٠٠٠ بالانخراط في السياسة •

٢ - انها تحمل موعما جديدة الى الكتابة السياسية • موعم الممارسة الفعلية في اوساط الجماهير • لذلك كانت تحاول البحث عن اسلوبية جديدة ، ومقترّب جماهيري جديد • تلخص بعض تفاصيل الممارسة لكي تحولها الى دروس •

٣ - غياب الطابع الاحترافي الفعلي عنها • فهي في كثير من الاحيان تتميز بعدم القدرة على ارساء ابواب ثابتة • وبهذا المعنى تلعب دور المنشور السياسي • يمكننا هنا تسجيل بعض الاستثناءات • لعل أهمها نشرة بصوت الجماهير التي استطاعت ان تكون احدى اجمل وانصح تجارب الكتابة خلال الحرب الاهلية • حيث قدمت تراثا متكاملا ، ومحاولة تلخيص للتجارب الشعبية